



يحيى حقى

يحيى حقى

أنا شخصيا أعتبره أجمل كاتب رواية وقصة قصيرة يأتى مباشرة بعد نجيب محفوظ. قرأت إنتاجه أكثر من مرة ، وفى كل منها أجد متعة مختلفة . رائعته (قنديل أم هاشم) وقصصه القصيرة بل ومقالاته النقدية وذكرياته .. كلها مليئة بالعناصر المصرية والمحلية التى تصعد للعالمية .

إنه كاتب مطبوع ، بعيد تماما عن التكلف ومحاولة إبهار القارئ بالمصنعة الأدبية والبلاغية ، وأستطيع القول عن يحيى حقى أنه ينبغى

أن يوضع بكل جدارية فى مصاف الكتاب العالميين .

التقيته أول مرة حين أرسلنى إليه الشاعر الكبير صلاح عبد الصبور لينشر لى قصيدة فى مجلة (المجلة) التى كان يرأس تحريرها ،
ويومها رجب بى ، ونشر قصيدتى (ارلسالة والسكين) على الفور .

أما اللقاء الثانى فكان فى سيارتى المتواضعة حين كنا فى ندوة بالزمالك وأوصلته مع زوجته الفرنسية إلى مصر الجديدة وكان معى
الدكتور محمد حماسة وخلال الطريق أسمعته قصيدتى (باريس) التى راج يترجمها بإعجاب شديد لزوجته .

أما اللقاء الثالث فقد تم بالصدفة الحسنة فى مقهى تريامف بمصر الجديدة ويومها جلسنا جلسة طويلة نتحدث عن الأدب العربى :
معوقاتة ومستقبله وكنت متشائما أما هو فكان ينظر إلى بعينه الصغيرتين المستديرتين ويقول لى : أما أنا فمتفائل .. متفائل بهذه
الأجيال الجديدة الآتية ، والمتى لن تحمل أحقاد آبائنا !! وتركت الرجل وهو يكتفم الكثير من الممرارة بسبب ضعف اعتراف الوسط الأدبى
المصرى بموهبته الكبرى .

[عودة](#)